

ما هي شروط التوبة وهل يجب إعادة المال المأخذوذ ظلماً ما قبل

التوبة؟ الغدیان - مشروع کبار العلماء

عبدالله الغدیان

كنت في فترة من الزمن ارتكب بعض المعاصي ولكنني والحمد لله تبت ورجعت الى طريق الحق. ولكن اعرف ان من شروط التوبة رد المظالم الى اهلها. فهل علي رد المال لمن اخذته منه ظلما في فترات بعيدة سوف لا استطيعها - [00:00:00](#)

احيانا لا اذكرهم لكثرتهم واختلاف اماكنهم واياضا لجهلي لمقادير تلك الاشياء التي اخذتها. فما هي نصيحتكم لي في مثل هذه الحالة وما هي شروط التوبة اجمالا؟ اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. ارحب المستمعين في بداية هذه الحلقة. واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولهم التوفيق الجواب عن هذا السؤال هو انه ينبغي للسائل ان يشك نعمة الله عليه الذي وفقه وايقظه - [00:00:40](#)

من هذه الغفلة العظيمة التي مرت عليه فيما مضى من حياته من جهة استمراره واغتصاب حقوق ثم ان الاموال التي اخذها لابد ان يعيدها الى اربابها. فالمال الذي يعلم صاحبه - [00:01:00](#)

ويعلم مقداره يرده عليه ويستبيحه. والمال الذي يعرف مقداره ولكن صاحبه قد مات وله ورثة فانه يرد المال الى ورثته ويخبرهم بما سبق. والمال الذي يعرف مقداره ولكنه لا يعرف صاحبه - [00:01:20](#)

فهذا يتصدق به على نية انه لصاحبه. يتصدق به على ظنه انه كاف ومقابل للاموال التي اخذها سابقا. وهذا ويتصدق - [00:01:40](#)

عليه ان يجتهد وان يخرج مما ما يغلب على ظنه انه كاف ومقابل للاموال التي اخذها سابقا. لأن الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. والله يعلم اصحابها بهذه الاموال على نية آآ على نية اصحابها. لأن الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. هذا من جهة - [00:02:10](#)

واما من جهة شروط التوبة اجمالا تكون من حقوق الله وقد تكون من حقوق الخلق. فإذا كانت من حقوق من المال. جل وعلا فلا بد من توفر امور ثلاثة. الامر الاول ان يعترف بالذنب. الثاني - [00:02:30](#)

ان يندم على ما صدر منه والثالث يعزم على الا يعود الى هذا العمل. واذا كانت حقوق المخلوقين بهذه الشروط الثلاثة ومعها شرط الرابع وهو ان المال يرد الى صاحبه. واذا لم يكن مالا - [00:02:50](#)

بامكانه ان يستبيح الشخص الذي اقترف ذنبا بسببه واذا لم يتمكن لسبب شرعي او لسبب شرعي حينئذ يدعوه له في ظهر الغيب والانسان اذا صدق مع ربه الله سبحانه وتعالى يقول في الحديث القديسي انا عند ظن عبدي بي. ولا شك ان الادلة الدالة على مشروعية التوبة - [00:03:10](#)

القرآن ومن جهة السنة كثيرة ولكنني انبه على اية من القرآن وفيها كفاية ان شاء الله جل وعلا قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - [00:03:40](#)

العبد لا ينبغي له ان يقتنط من رحمة الله جل وعلا. بل عليه ان يصدق مع ربه وان ان يحسن الظن به. واسأل الله سبحانه وتعالى الهدایة السائمه ولجميع المسلمين. ومما - [00:04:00](#)

يسعد التنبيه عليه في هذه المناسبة ان امثال هذا الشخص يعني كثيرون على المستمعين الذين يسلكون هذا عليهم ان يتبعوا لنفسهم وان يعودوا الى ربهم وان يطبقوا شرعه بهذاخصوص وبالله التوفيق - [00:04:20](#)